

النهاية في غريب الأثر

{ قيد } (ه) فيه [قَيِّدُ الْإِيمَانُ الْفَتْكُ] أي أنَّ الْإِيمَانَ يَمْنَعُ عَنِ الْفَتْكِ كما يَمْنَعُ الْقَيْدُ عَنِ التَّصَرُّفِ فَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْفَتْكَ مُقَيِّدًا .
ومنه قولهم في صفة الفرس [هو قَيِّدُ الْأَوَابِدِ] يريدون أنه يلحقها بسرعة فكأنها مقيدة لا تعدو .

[ه] ومنه حديث قَيْلَةَ [الدَّهْنَاءُ مُقَيِّدُ الْجَمَلِ] أرادت أنها مُخَصِّصَةٌ مُرْعَةٌ فالجمل لا يَتَّعِدُّي مَرْتَعَهُ (عبارة الهروي : [والجملُ يُقَيِّدُ فِي مَرْتَعِهِ حَتَّى يَسْمَانَ]) . وَالْمُقَيِّدُ هَا هُنَا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَيِّدُ فِيهِ : أَي أَنَّهُ كَانَ يَكُونُ الْجَمَلُ فِيهِ ذَا قَيْدٍ .

[ه] ومنه حديث عائشة [قالت لها امرأة : أُقَيِّدُ جَمَلِي] أرادت أنها تَعْمَلُ لَزَوْجِهَا شَيْئًا يَمْنَعُهُ عَنْ غَيْرِهَا مِنَ النِّسَاءِ فَكَأَنَّهُ تَرَبَّطُوهُ وَتُقَيِّدُهُ عَنْ إِتْيَانِ غَيْرِهَا .

[ه] وفيه [أنه أمْرٌ أَوْسٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيِّ أَنِ يَسِمَ إِبْلَاهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ] هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَصُورَتُهَا حَلَاقَتَانِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ .

(س) وفي حديث الصلاة [حين مالت الشمس قيده الشِّرَاكُ] .

(س) وفي حديث آخر [حتى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ] وقد تكرر ذكر [القيد] في الحديث . يقال : بيني وبينه قيده رُمْحٌ وَقَادُ رُمْحٍ : أَي قَدْرُ رُمْحٍ . وَالشِّرَاكُ : أَحَدُ سُيُورِ النَّزْعِ اللَّيْلِ الَّتِي عَلَى وَجْهِهَا . وَأَرَادَ بِقَيْدِ الشِّرَاكِ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّقَدَّه فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ . يَعْنِي فَوْقَ ظِلِّ الزَّوَالِ فَقَدَّرَهُ بِالشِّرَاكِ لِذَلِكَ وَهُوَ أَقْلٌ مَا يَتَّيَّبِيَّانَ بِهِ زِيَادَةَ الظِّلِّ حَتَّى يُعْرِفَ مِنْهُ مَيْلَ الشَّمْسِ عَنِ وَسْطِ السَّمَاءِ .

(س) ومنه الحديث [لِقَابُ قَوْسٍ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ قَيْدُ سَوْطِهِ خَيْرٌ مِنَ

الدِّينَا وَمَا فِيهَا]